

المواطنين للانضمام إلى الجيش واصفا ذلك بأنه "مسؤولية إيمانية ووطنية". ودعا المجلس أفراد الجيش السوري الذين يخوضون "المعارك في الدفاع عن شعبنا وأمتنا بمراقبة الله عز وجل في جهادكم ودفاعكم عن سوريا رفعا لكلمة الله والحق في وطننا الغالي". وأضاف في بيان "نناشد شعبنا في سوريا للوقوف صفا واحدا مع جيشنا العربي السوري وقواتنا المسلحة وندعو أبناءنا للقيام بفرصة الالتحاق بالجيش العربي السوري". وتحكم عائلة الأسد التي تنتمي للأقلية العلوية سوريا منذ نحو أربعة عقود لكن حكمها أصبح مهددا الآن من قبل جماعات مسلحة من الأغلبية السنية المعارضة. ويرأس مجلس الافتاء الأعلى في سوريا المفتي أحمد بدر الدين حسون وهو مؤيد قوي للأسد وفقد ابنه في كمين نصبه مقاتلون من المعارضة في أكتوبر تشرين الأول 2011. (رويترز)

الرئيس اللبناني يدعو لمشاركة دولية
في حمل عبء اللاجئين السوريين



دعا الرئيس اللبناني ميشال سليمان يوم الاثنين الى تقديم عون دولي للبنان لمساعدته في حمل عبء أزمة اللاجئين الفارين من الحرب الدائرة في سوريا التي قال انها تهدد بالامتداد الى دول الجوار.

العدد: (5) تجريبي . الثلاثاء 2013/3/12

القابون وبرزة وجوبر بشرق العاصمة، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات في القابون وامتدادها إلى برزة، كما استمرت الاشتباكات في جوبر حيث تمكن الجيش الحر من تدمير دبابة وإعطاب عربة عسكرية. وقصفت قوات الأسد أحياء الحجر الأسود والتضامن ومخيم اليرموك جنوب دمشق، فيما يواصل الجيش الحر معاركه مع هذه قوات في مخيم اليرموك والقدم والتضامن. أما محافظة ريف دمشق فشهدت معارك ضارية في مدينة داريا حيث تمكن الجيش الحر من استعادة إحدى النقاط العسكرية من قوات النظام أثناء دفاعه عن المدينة، كما تصدى لمحاولة قوات النظام التقدم إلى زملكا وحرستا والذبابية ومعصية الشام، مع استهدافه أرتالا عسكرية بالنابك.

مجلس الافتاء الأعلى في سوريا يدعو
المواطنين للالتحاق بالجيش



العلمانية هي أحد دعائم نظام الرئيس السوري بشار الأسد لكن بعد قرابة عامين من القتال مع من تقول إن "إرهابيين" يتصدرونهم قررت دمشق اللجوء إلى نفس أسلوب أعدائها وهو "الجهاد". وأصدر مجلس الافتاء الأعلى وثيق الصلة بالحكومة في سوريا فتوى يوم الأحد تدعو

120 قتيلا بسوريا والأسد يقصف

عدة مناطق



قالت لجان التنسيق المحلية (الاثنين) إن أكثر من 120 شخصا قتلوا أمس ببنيران قوات النظام معظمهم في حلب ودير الزور وحمص، في حين أكد ناشطون تواصل المعارك في دمشق وريفها وحلب ودرعا، كما سيطر الثوار على بلدين بحماة، مع تواصل قصف النظام على مواقع عدة. وأكد ناشطون أن قوات النظام قصفت المعصمية في ريف دمشق، مما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بينهم نساء. كما اندلعت حرائق في أبنية بحي جوبر في دمشق نتيجة القصف. كما جرت اشتباكات بين الجيشين الحر والنظامي في محيط مدينة داريا بريف دمشق. ووقعت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد 8 أطفال و6 سيدات، وقالت إن شخصين قضاوا تحت التعذيب، كما قتل في المعارك 28 مقاتلا في الجيش السوري الحر. من جهتها، أكدت شبكة شام الإخبارية استهداف الجيش الحر مبنى أمن الدولة في الدرامكة وسط دمشق بقذائف الهاون، وتدمير دبابة أثناء اشتباكات في حي جوبر، وأضافت أن الجيش الحر تصدى لمحاولة قوات النظام لفتحام حي القابون وبرزة بالتزامن مع اشتباكات في محيط مبنى بلدية اليرموك. وتواصل على مناطق

نشرة داخلية يومية، يصدرها تيار التغيير الوطني

نستمر بزيادة دعماً للمعارضة"، وفي هذا السياق قررت بريطانيا إرسال سترات وقيّة للرصااص وآليات مدرعة وتقديم مساعدة.

محققون يستعجلون إحالة سوريا للجنائية



طلب محققون دوليون (الاثنين) مقابلة مجلس الأمن الدولي لمطالبته برفع انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وتحدثوا عن ضلوع مليشيات شكلها النظام السوري في مجازر طائفية. وقال التايلندي فينيت مونتاريورن عضو لجنة التحقيق الأممية التي يقودها البرازيلي باولو بينييرو في تصريح بمناسبة عرض أحدث تقارير اللجنة بشأن الانتهاكات في سوريا أمام مجلس حقوق الإنسان بجنيف، إن اللجنة تريد الوصول رسمياً إلى مجلس الأمن والجمعية العام للأمم المتحدة بسبب تفاقم الانتهاكات في سوريا. وتحدثت اللجنة المشكلة من أربعة محققين عن جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ارتكبت ضد مدنيين وعسكريين منذ اندلاع الثورة السورية قبل عامين. ولم تتمكن اللجنة من دخول سوريا رغم طلباتها المتكررة، لكن أعضاءها يقولون إنهم حصلوا على شهادات عن الجرائم المرتكبة من شهود وضحايا. وقال المحقق التايلندي إن مجلس الأمن استمع مرتين فقط بشكل غير رسمي لأعضاء اللجنة. وحتى الآن يمنع الحلف القائم بدخل مجلس الأمن تبني قرار برفع

انقسام أوروبي بشأن تسليح المعارضة بسوريا



استمر الانقسام في موقف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي حول إمكانية تزويد المعارضين السوريين بالسلاح، وسط دعوات لإيجاد حل سياسي للأزمة المندلعة في سوريا منذ نحو عامين، فيما اتهمت روسيا الممولين الخارجيين للمعارضة السورية بعرقلة الحوار ووقف العنف بالبلاد. فقد كرر الوزراء الأوروبيون الذين اجتمعوا ببروكسل (الاثنين) تأكيدهم على أن الأولوية تبقى في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وهو ما عده الموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي أمراً "لا غنى عنه"، كما دعا الوزراء الأوروبيين للتحرك لجعل الحل السياسي "ممكناً" مؤكداً أن الحل العسكري "غير وارد". ومع أن الوزراء فشلوا باجتماعهم اليوم باتخاذ قرارات جديدة بشأن سوريا، بعد أن أدنوا الشهر الماضي لمن يرغب من الدول بتقديم معدات غير قاتلة ومساعدة تقنية للمعارضين، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن المناقشة لم تنته بعد، وقال بعيد انتهاء الاجتماع "يبدو لي مؤكداً أن قضية رفع الحظر على الأسلحة تطرح أكثر فأكثر لأننا نشهد انعدام توازن أكيدا بين بشار الأسد الذي يتزود بأسلحة قوية، مصدرها إيران وروسيا والائتلاف الوطني الذي لا يملك هذه الأسلحة نفسها". أما وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، فقال إنه في ظل عدم وجود حل سياسي "علينا أن

وفي مقابلة أجرتها رويترز في القصر الرئاسي في بعدا التي لا تبعد سوى 40 كيلومترا عن الحدود مع سوريا شبه سليمان الحرب الأهلية في سوريا بحريق ضخم في الجوار. وقال "الحريق عندما يكون بجانب بيتك يجب أن تحسب على الأكيد أنه سيصل لعندك وأنت يجب أن تجرب أن تمنع وصوله وإذا قدرت أن تطفئ الحريق عند جارك هذا يكون أفضل". وتابع "يوجد خطر. يجب أن نطفئ (الحريق) دائما. يجب أن نظل المطفأة في أيدينا". وأضاف الرئيس اللبناني "هذا السبب الذي جعلنا نعتمد موقف الحياد عن نداعيات الموقف السوري واخذنا هذا الموقف بالحياد في اعلان اسمينا اعلان بعدا."

الإبراهيمي: سوريا قد تصبح أسوأ من الصومال



حذر المبعوث المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي من أن سوريا ستصبح أسوأ من الصومال إن لم يتم التوصل إلى حل سلمي لهذه الأزمة. تصريحات الإبراهيمي جاءت عقب لقائه بوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل. وكان محققو الأمم المتحدة قد اتهموا النظام بتشكيل لجان شعبية مسلحة متورطة في ارتكاب مجازر ذات طابع طائفي، مشيرين إلى ضرورة إحالة الملف السوري إلى مجلس الأمن والجنائية الدولية، كما اتهم المحققون مسلحين في المعارضة، لاسيما جبهة النصرة، بالخطف وقتل العمد.

تنصيبه ربا، والسجود لصوره وتماثيله، حتى أصبحت "لا اله الا بشار" مقولة الشبيحة في مواجهة "الله اكبر" ..نداء الثوار . ويؤكد تيار التغيير الوطني ، ان لجوء النظام الى هذه الفتوى ما كان ليتم لولا الضربات القوية التي حققتها المقاومة العسكرية لأبناء الجيش الحر وكتائب المقاومة وتحرير العديد من البلدات والمواقع من رجس النظام الاسدي على طريق تحرير كل الوطن .

تحقيق

أحلام السوريين اليوم: الاحتفاظ بالحياة وتأمين الخبز والوقود



بات الانتظار ساعات طويلة لتعبئة السيارات بالوقود او الحصول على قارورة غاز، وتتبع اخبار المخازن المفتوحة لشراء الخبز، جزءا من يوميات السوريين الغارقين في نزاع لعكس على كل ما يرتبط بحياتهم. ويقول ام فادي المقيمة في بلدة عرطوز القريبة من دمشق "للحصول على الخبز، يجب تسجيل الاسم والانتظار مدة ساعتين او ثلاث". وامام نقص الغاز والمازوت، باتت هذه الام لاربعة اولاد مضطرة، كالعديد من السوريين غيرها، للجوء الى الحطب للتدفئة. وتوضح ان "سعر قارورة الغاز تضاعف، من 450 ليرة سورية (نحو اربعة دولارات اميركية)، الى نحو 3500 ليرة (نحو 35 دولارا)". ويقول ابو رامي المقيم في دمشق "منذ شهر ونصف الشهر، لم تمكن من الحصول على قارورة غاز، لذا لجأت الى استخدام القرن الكهربائي". لكن السوريين يعانون ايضا من نقصين قاس في الكهرباء، وهو ما لم يعتادوا عليه قبل بدء النزاع في منتصف آذار/مارس 2011. وتروي ام فادي انها لم العدد: (5) تجريبي . الثلاثاء 2013/3/12

طالبنا ما يسمى بمجلس الإفتاء الأعلى التابع للنظام السوري أن "الجهاد ضد كل من وقف واستهدف سوريا هو فرض عين ليس على السوريين فحسب، وإنما شملت الفتوى كل الدول العربية والإسلامية. ليس غريبا علينا كشعب سوري مدرك تماما لمدى انهيار نظام السفاح القابع في دمشق ، قيامه في لحظات الاحتضار بالاستعانة بدار الإفتاء التابعة لجهاز مخابراته ومخاطبة العالم بلغة الجهاد والدفاع عن البلاد وكأن بشار قد أضحى أميرا للمؤمنين،، في وقت لازل يتباهى فيه النظام بعلمانيته ومدنيته، يقول اليوم بما كان ينتقده ويعتبره ظلما ورجعية !! كما ان هذا النظام الذي عزف طويلا " وشاركته بعض الدول العزف " على ان جهاديين اجانب يحاربوه في سورية ، يقوم الان بفتوته بدعوة ابناء الامتين العربية والاسلامية للحج الى سورية والقيام بواجب الجهاد ضد ابناء الشعب السوري، واستكمالا لفتوى اخرى من احدى المذاهب لاعتبار ان اجهاض الثورة السورية هو جهاد مقدس !! إننا في تيار التغيير الوطني إذ نذكر العالم كله بجرائم الاسد ضد الشعب السوري، نتوقف أيضا عند مئات المساجد التي قصفت، ونذكر بعشرات المفتين المعقلين والشهداء، ونذكر بنسخ المصحف الشريف الذي مزق وأهين، كما ان تلك الفتوى تعطي الغطاء السياسي العلني لكل من يود نصرة الثورة السورية ووقف ذبح السوريين. ان الاسد الذي استحضر اعلان الجهاد بفتوى تحت الطلب لاستكمال ابادته الشعب السوري وضربه ببعض هو ذاته الذي قتل ويقتل من يرفض

الانتهاكات المسجلة في سوريا إلى المحكمة الجنائية. وكانت روسيا والصين، أحبطتا في العامين الماضيين ثلاثة مشاريع قرارات تدين دمشق وتتوعدا بعقوبات، كما أنهما تعارضان رفع ملف الانتهاكات بسوريا إلى مجلس الأمن.

الأمم المتحدة توقف الدوريات الليلية لقواتها في الجولان



أعلنت الأمم المتحدة إيقاف الدوريات الليلية التي تقوم بها قوة مراقبة خط فض الاشتباك في هضبة الجولان المحتل، وقال المتحدث باسم المنظمة مارتن نيسيركي إن الخطوة تأتي في إطار عملية إعادة نظر متأنية جدا تقوم بها المنظمة الدولية فيما يخص أمن مراقبيها المنتشرين في الهضبة. وكشف المتحدث أن الإجراءات هذه تأتي بعد تعرض عدد من المراقبين الدوليين لإطلاق نار الأسبوع الماضي بعد استهداف موقع لهم عقب الإفراج عن المراقبين الفلبينيين الذين احتجزهم مقاتلون معارضون للنظام السوري. وكان مسلحون بالمعارضة السورية قد احتجزوا عناصر من قوة حفظ السلام يوم الأربعاء الماضي أثناء قيامهم بمهام روتينية في منطقة الجولان، حيث يراقبون خط وقف إطلاق النار في حرب عام 1967.

بيان جديد لـ "تيار التغيير"

تيار التغيير الوطني: ارباب النظام السوري، لا يحتاج تأكيداً من فتاوى مخبريه

نشرة داخلية يومية، يصدرها تيار التغيير الوطني

تتمكن في احد الايام "من اعداد اي طعام بسبب انقطاع التيار الكهربائي طوال اليوم".

ويشكو بلال، الموظف البالغ من العمر خمسة وثلاثين عاما، من ان "المازوت اذا وجد بياح بضعف سعره السابق، ويجدر بي تسجيل اسمي والانتظار في الصف لساعات قبل ملء خزان الوقود. الامر لا يحتمل". اما زياد، سائق سيارة الاجرة العامل على خط دمشق بيروت، فبات يحمل معه من لبنان صفائح بنزين بعد ان كان سعره في السابق في لبنان اعلى مما هو في سوريا. ويقول هذا الارباعي الاب لثلاثة اولاد "مع غلاء المحروقات وندرتها (...) صارت هذه المشتقات في لبنان ارفع واهل منها في سوريا". وتسبب النزاع المستمر منذ سنتين بازمة اقتصادية غير مسبوقة. وفي الاشهر الاخيرة، ارتفعت اسعار الطحين بنسبة 140 بالمئة، والوقود بنسبة 62 بالمئة، والمازوت بنحو 106 بالمئة. كما تراجع الناتج الوطني، وبلغ التضخم مستويات قياسية، وارتفعت نسب البطالة، مع تزايد العجز في ميزان المدفوعات، في حين اقل ريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم لوبلها، وتراجع الانتاج النفطي الذي كان مخصصا للاستهلاك المحلي. اضافة الى ذلك، تراجع الانتاج الزراعي الى النصف بحسب منظمة الامم المتحدة للزراعة "فاو"، علما ان هذا القطاع كان يوفر العمل لقرابة ثمانية ملايين سوري. وتشير ارقام المنظمة الى ان انتاج القمح والشعير تراجع الى اقل من مليوني طن سنويا، في مقابل نحو 4,5 ملايين طن قبل بدء النزاع. ويؤكد ماجد، العامل في مخبز، انه بات يشتري الخميرة "بعشرة اضعاف سعرها السابق". وتحول اعمال العنف غالبية الاحيان دون تمكن السكان من التبعض. ويقول ابو محمد انه كان يبتاع الخضار والفاكهة الاربعاء في سوق الهال بشارق دمشق، وقال "فجأة سمعنا اصوات انفجارات. زحفنا كالفرار، ارتعبنا". وفي مناطق سورية عديدة، يتوجب على السكان بذل جهود مضنية لتأمين حاجاتهم الاساسية. في حلب، كبرى مدن الشمال والتي كانت تعد العاصمة

نشرة داخلية يومية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاقتصادية للبلاد، يحرم السكان من التغذية بالتيار الكهربائي في غالبية ساعات اليوم.

وتقول ام حسن المقيمة في حي مساكن هنانو الذي يسيطر عليه مقاتلو المعارضة في شرق المدينة، انها "نسيت ما معنى الغسالة الاوتوماتيكية والبراد وكل الاجهزة العاملة على الكهرباء".

وتقول هذه السيدة الستينية وهي ام لخمسة شبان واربع فئات، ان التغذية بالتيار الكهربائي "معدومة (...) اعتدنا الغسيل يدويا والمكواة اصبحت من الماضي، ونعتمد على مصابيح صغيرة لاثارة المنزل نشحنها هي وهولتنا الخليوية واجهزة الكمبيوتر المحمول" باستخدام بطاريات السيارات. وخسر الكثير من الحلبيين وظائفهم واعمالهم جراء النزاع، واضطروا للجوء الى ممارسة مهن بعيدة كل البعد عما كانوا يفعلونه.

وجهة نظر اسرائيلية

هل يتبلور تفاهم روسي - أمريكي على

سوريا؟

نشهد مؤخرا سلسلة من الاتصالات المكثفة جدا في موضوع سوريا، تجري في الساحة الدولية. وهذا يتضمن لقاءات للمحافل الغربية مع المعارضة السورية؛ اتصالات روسية مع النظام السوري (بما في ذلك زيارة وزير الخارجية السوري معلم الى روسيا) ومع زعماء المعارضة السورية؛ سلسلة اتصالات امريكية روسية على مستوى عال، بما في ذلك لقاء وزير الخارجية الروسي، لافروف، مع وزير الخارجية الامريكي الجديد، كيري، وتوقع للقاء قريب بين الرئيسين بونتين ولوباما، اللذين تحدثنا مؤخرا هاتفيا؛ نشر الرسائل عن أن الطرفين يعملان على دفع تسوية في سوريا؛ وكذا قرارات امريكية جديدة بشأن تعاون مضبوط مع المعارضة السورية. الوضع على الارض في سوريا، بقي بلا تغيير واضح للعيان وبشيز، رغم تبادل الضربات، بوضع الجمود. وكنتيجة لذلك، تظهر بعض التغييرات في الامزجة ويتعاظم توقع الطرفين بتصعيد التدخل الخارجي بهدف إيجاد حل.

وفي ظل ذلك، تواصل روسيا سياستها المعروفة، التي تمنح المساعدة الامنية والعسكرية، وان كانت المنضبطة، لنظام الاسد. ويضاف الى مساعي عزل ساحة العمل، التي تتخذها روسيا، كأداة نفوذ اساسية، يضاف في الاسابيع الاخيرة التواجد الكبير للاسطول الروسي امام شواطئ سوريا، مترافقا مع الرسائل بان الحديث يدور الان عن انتشار دائم في هذه المنطقة، مما يسند النوايا طويلة المدى لروسيا في الشرق الاوسط. ويذكر أن روسيا تقف الان ليس فقط خلف النظام السوري بل وتسند المحور الشيعي بشكل عام (ليران، سوريا وحزب الله). وهكذا، تصد روسيا عمليا، التحدي السني، المسنود، برأبها، من الغرب، والذي يصطدم مع المنظومة الشيعية ويهدد بالمكانة الاقليمية لروسيا وفي نظرها ايضا امنها القومي. هذه السياسة الاقليمية الروسية، التي تطبق منذ نحو سنة ونصف، تستهدف استغلال الازمة السورية لتحقيق اهدافها: 1. تلك الاقليمية، في مساعيها لتعطيل ميل ابعاد روسيا عن منطقة الشرق الاوسط من قبل المحور السني الغربي و2. تلك العالمية، عقب تحول الازمة السورية الى رافعة ضغط على الولايات المتحدة لتحقيق مسائل حيوية لروسيا. وفي هذا السياق يشار الى أن علاقات البلدين تقاومت في الفترة الاخيرة عندما لم يتبق من التفاهات التي بنيت في حينه في اطار سياسة اعادة البدء (RESET)، الكثير. فقد شعرت روسيا الان بان النانو يتحداها في مناطق مصالحها الحيوية، التي نقلتها (ولبرها: الميل المتجدد للنانو لنصب منظومة الدفاع ضد الصواريخ الباليستية في شرق اوروبا).

العدد: (5) تجريبي . الثلاثاء 2013/3/12

ومن الجهة الاخرى، فانه يمكن ملاحظة بعض التغييرات في السياسة الخارجية الامريكية، بما في ذلك في الجبهة السورية ايضا. وتعود خلفية هذه التغييرات الى تجمع عدة عوامل مؤثرة، ترتبط في ما بينها، اغلب الظن: اعادة النظر في جواثب السياسة الخارجية في الولاية الرئاسية الثانية للرئيس اوباما؛ خيبة أمل في ضوء التطورات السلبية في سوريا، سواء في السياق المباشر لاثار الحرب المتواصلة الى ما هو أكثر مما كان متوقعا أم بالنسبة للتأثير الهدام للتدخل الروسي في الساحة السورية وكذا في الساحة الشيعية؛ كما ان تغير طبيعة المعارضة السورية، والذي يشير الى ميل اسلامي متعاضم، لم يغيب عن هذه القائمة. معقول ألا تكون هذه الاعتبارات وأمثالها، غير الخفية عن العين، كانت، أغلب الظن، خلف جولة الاتصالات المتجددة بين الولايات المتحدة وروسيا. وفي هذا الاطار تجري سلسلة اتصالات على مستوى عال ذكرت آفا ومن غير المستبعد ان يكون الحديث بالفعل يدور عن نية حقيقية لتحقيق تفاهات بين الروس والامريكيين بالنسبة لمستقبل النظام السوري . ومع أنه لا يوجد يقين بان الطرفين توصلا منذ الان الى تفاهات نهائية، الا أنه يبدو أن نبرة التعاطي مع الموضوع والنشاطات على الارض على حد سواء (مثل القرارات الجديدة التي اتخذت في الولايات المتحدة بالنسبة للمساعدة المضبوطة للمعارضة السورية، ممكنة بالتسويق مع الروس) تعكس تغييرات في نهج الطرفين. على اي حال، لا تلغي المحافل الروسية الان امكانية سيق أن رفضت تماما حتى وقت اخير مضى ان توجد صيغة لمغادرة الاسد واقامة حكومة جديدة تشترك فيها أيضا محافل المعارضة ومحافل معتدلة في الحكم الحالي. وبالطبع فان الامر يفترض ليس فقط التفاهم بين روسيا والولايات المتحدة بل وايضا تفاهم اللاعبين الاخرين في الساحة السورية كثيرة الروسب.

ولكن واضح أن تنازلات روسيا للامريكيين في سوريا، اذا ما تحققت، لن تتم الا مقابل تنازلات امريكية في مسائل اخرى هامة للروس. يمكن

الاشارة الى سلسلة طويلة من المواضيع، اساسها مثابة عودة الى خطة 'اعادة البدء'. بينها مسائل تتعلق باعادة انتشار امريكي في المجال الاوربي الاسيوي الذي هو ذو آثار جغرافية سياسية بالنسبة للروس. والموضوع الأكثر حديثا في هذا السياق هو نصب منظومة الدفاع ضد الصواريخ في شرق اوربا (BMD). اما اذا لم توجد التسوية بالنسبة لسوريا في جولة الاتصالات الحالية، فان الرسالة الروسية حول سيرها حتى النهاية، وعلى رأس ذلك الاستعداد لتفكيك الدولة سارية المفعول.

بالتوازي مع النشاط في الموضوع السوري، يحاول الروس مؤخرا المضي قدما في الفعل في قنوات اخرى في الشرق الاوسط. وفي هذا الاطار يجدر بالذكر مسألة النووي الايراني، وان كانت تتراقق وخلاف امريكي روسي متواصل، في ضوء الموقف العدمي لروسيا في هذا الموضوع؛ تتضح اتصالات مع دول المنطقة وفيها تفحص صفقات مع قطر والبحرين؛ ومؤخرا يبرز الاهتمام الروسي المتجدد باحياء القناة الاسرائيلية - الفلسطينية، التي يجد فيها افتراض بان استئناف المفاوضات سيمنحهم مكاسب مرغوبا فيها. كل هذا يدل على ان روسيا لا تزال بعيدة عن التخلي عن مكانتها الاقليمية.

وختاما، مع أنه لا توجد بعد اي ثقة بالنسبة للوصول الى عمق التعادل بالنسبة لمستقبل سوريا، يبدو أنه طرأت صحوه بل وربما تقدم في هذا الموضوع على الاقل بالنسبة للحوار الذي بين القوى العظمى المشاركة. وبالطبع، لا يزال من السابق لاوانه التنبؤ بالنسبة للتطورات المرتقبة في الساحة السورية المضطربة، حيث أن هناك حتى الروس يقفون مؤخرا عديمي الحيلة. غير أنه ينشأ الاحساس بان الموضوع نضج الى مرحلة استعداد اللاعبين الخارجيين، روسيا واساسا الولايات المتحدة لدمج جهودهم بحثا عن مخرج من المأهة. واذا ما حصل هذا، وعلى فرض أن الاحداث في سوريا لن تخرج عن نطاق السيطرة، فان هذا يعد انجازا لا بأس به لروسيا التي تمكنت من استغلال الازمة

السورية، في ظل ادارة لعبة مركبة على 'اللوحه الاقليمية' والتي الجائزة فيها يمكن ان تكون التسوية لبقاتها في المنطقة حتى بعد تغيير النظام السوري، اضافة الى التعويضات في الساحة العالمية في موضوع الـ BMD أو موضوع آخر.

=====

"سوريا اليوم". نشرة يومية داخلية
خاصة بتيار التغيير الوطني. العدد
التجريبي الخامس.